



جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

مرويات الحسن البصري بين الإرسال والتدليس
(دراسة نظرية تطبيقية من خلال سنن أبي داود كتابي الطهارة والصلاة)

إعداد الطالبة

فدوى سليمان محمد الحوامدة

إشراف الدكتور

مشهور علي القطيشات

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الشريعة قسم أصول الدين

جامعة مؤتة، 2015م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية
لا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies



جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة فدوى سليمان الحوامده الموسومة بـ:

مرويات الحسن البصري بين الارسال والتدريس (دراسة نظرية تطبيقية من خلال سنن

ابي داود كتابي الطهارة والصلاة)

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اصول الدين.

القسم: اصول الدين.

التاريخ	التوقيع	
٢٠١٥/٤/١٥		د. مشهور علي قطيشات
٢٠١٥/٤/١٥		أ.د. محمد سعيد حوى
٢٠١٥/٤/١٥		د. طالب محمد الصرايره
٢٠١٥/٤/١٥		د. احمد عبدالله احمد

عميد الدراسات العليا

د. علي الضمور



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo

مؤتة - الكرك - الأردن
الرمز البريدي : ٦١٧١٠
تلفون : ٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فراعي 5328-5330
فاكس ٠٣/٢ 375694
البريد الإلكتروني
الصفحة الإلكترونية

الإهداء

إلى من جعلهم الله سبباً في وجودي وتكبدا المشاق لراحتي (أمي، وأبي)
إلى عوني ورفيق دربي زوجي العزيز.....
إلى إخوتي جميعاً وكل من سره تقديمي.....
إلى أبنائي وقلدة كبدي (أوس ، علي، ويوسف).....
إلى جامعة مؤتة التي منحتني نخلتها لاستنظل بها.....
إلى كل معلم ومعلمة همهما تبليغ الأمانة بصدق وإخلاص....
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.....

فدوى سليمان الحوامدة

الشكر والتقدير

بعد حمدِ الله وشُكره على ما منَّ عليَّ من إتمامِ هذا العمل، أتقدّم بفائق الشُّكر وعميق العرفان وعظيم الامتنان لأستاذي الكبير ومعلِّمي الجليل الدكتور مشهور قطيشات، المشرف على هذا العمل، بما أولاني من حسن رعايته، ومنحني من كريم عطائه ما أعانني على إنجاز هذا العمل، واستحضرُ في هذا السِّياق قول الرسول ﷺ: "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإنْ لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه"؛ فلا أملكُ إلا أن أرفع أكفَّ الضَّراعة إلى الله تعالى أن يجعل جهوده الكبيرة في ميزان أعماله يوم القيامة، كما أتقدّم بخالص الشُّكر إلى الأساتذة الأجلَّاء أعضاء لجنة المناقشة، الذين تكرّموا بقبول مناقشة هذه الرِّسالة، ضارِعاً إلى الله تعالى أن يكلاًهم بعين رعايته، وأن يجزيهم خير الجزاء.

فدوى سليمان محمّد الحوامدة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
ط	الملخص باللغة العربية
ي	الملخص باللغة الإنجليزية
1	المقدمة
8	الفصل الأول: التعريف بالإمام الحسن البصري والإمام أبي داود وسننه
8	1.1 التعريف بالإمام الحسن البصري
8	1.1.1 اسمه ونسبه ومولده ووفاته
10	2.1.1 طلبه للعلم وشيوخه وتلامذته
11	3.1.1 أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه
12	4.1.1 الكتب التي ألفت في سيرته
14	2.1 التعريف بالإمام أبي داود
14	1.2.1 اسمه ونسبه ومولده ووفاته
15	2.2.1 طلبه للعلم وشيوخه وتلامذته
17	3.2.1 أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه
18	4.2.1 كتبه ومؤلفاته
22	3.1 التعريف بسنن أبي داود
22	1.3.1 اسم الكتاب والباعث على تأليفه
23	2.3.1 مخطوطات كتاب سنن أبي داود
24	3.3.1 طبعات الكتاب

25	4.3.1 منهج الإمام أبو داود في سننه
27	5.3.1 ثناء العلماء على كتابه "السنن"
28	6.3.1 الكتب التي عُتيت بالسنن
34	الفصل الثاني: تعريف المرسل والمدلس والفرق بينهما
34	1.2 تعريف المرسل
36	2.2 تعريف المدلس
39	3.2 الفرق بين الإرسال والتدليس
41	4.2 طبقات المدلسين، آراء العلماء بالإرسال والتدليس
41	1.4.2 طبقات المدلسين
42	2.4.2 آراء العلماء بالإرسال
47	3.4.2 آراء العلماء بالتدليس
50	4.4.2 آراء العلماء بإرسال الإمام البصري
59	5.4.2 آراء العلماء بتدليس الإمام البصري
62	6.4.2 معنى العنعنة (الإسناد بالنعنة)
62	7.4.2 أقوال العلماء في الإسناد المعنعن
67	8.4.2 حكم عنعنة الإمام البصري
73	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية لأحاديث الحسن البصري
73	كتاب الطهارة
73	1.3 الرجل يرد السلام وهو يبول
73	1.1.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
74	2.1.3 التحقق من سماع الحسن من التابعي حزين بن المنذر
74	3.1.3 نقد الرواة
77	4.1.3 نقد الحديث

79	2.3 المواضع التي نهى عن البول فيها
79	1.2.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
80	2.2.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي عبد الله بن مغفل
81	3.2.3 نقد الرواة
82	4.1.3 نقد الحديث
86	3.3 المسح على الخفين
86	1.3.3 نص الحديث، وتخريجه
87	2.3.3 التحقق من سماع الحسن من ابن المغيرة بن شعبة
89	3.2.3 نقد الرواة
91	4.1.3 نقد الحديث
94	4.3 تفريق الوضوء
94	1.4.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
95	2.4.3 نقد الرواة
97	3.4.3 نقد الحديث
98	5.3 الإكسال
98	1.5.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
99	2.5.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي أبي هريرة
103	3.5.3 نقد الرواة
104	4.5.3 نقد الحديث
107	6.3 الجنب يصلي بالقوم وهو ناس
107	1.6.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
108	2.6.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي أبي بكر
110	3.6.3 نقد الرواة

111	4.6.3 نقد الحديث
114	7.3 الرخصة في ترك غسل الجمعة
114	1.7.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
115	2.7.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي سمرة بن جندب
117	3.7.3 نقد الرواة
118	4.7.3 نقد الحديث
121	8.3 بول الصبي يصيب الثوب
121	1.8.3 نص الحديث، وتخريجه
122	2.8.3 نقد الرواة
123	3.8.3 نقد الحديث
126	كتاب الصلاة
126	9.3 من نام عن صلاة أو نسيها
126	1.9.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
127	2.9.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي عمران بن حُصين
130	3.9.3 نقد الرواة
131	4.9.3 نقد الحديث
133	10.3 الرجل يركع دون الصّف
133	1.10.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
134	2.10.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي أبي بكر
134	3.10.3 نقد الرواة
135	4.10.3 نقد الحديث
138	11.3 السكّنة عند الافتتاح
138	1.11.3 نص الحديث الشريف وتخريجه

140	2.11.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي سَمُرَة بن جندب
140	3.11.3 نقد الرواة
143	4.11.3 نقد الحديث
147	12.3 ما يُجزىء الأمي والأعجمي من القراءة
147	1.12.3 نص الحديث، الشريف وتخريجه
148	2.12.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي جابر بن عبد الله
150	3.12.3 نقد الرواة
150	4.12.3 نقد الحديث
152	13.3 قول النبي ﷺ "كل صلاة لا يتمها ..."
152	1.13.3 نص الحديث، وتخريجه
153	2.13.3 التحقق من سماع الحسن من أنس بن حكيم
154	3.12.3 نقد الرواة
155	4.12.3 نقد الحديث
157	14.3 صفة السجود
157	1.14.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
158	2.14.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي أحمر بن جزء
159	3.14.3 نقد الرواة
161	4.14.3 نقد الحديث
164	15.3 الرد على الإمام
164	1.15.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
165	2.15.3 التحقق من سماع الحسن من سمرة بن جندب
165	3.15.3 نقد الرواة
166	4.15.3 نقد الحديث

167	16.3 من قال: يصلي بكل طائفة ركعتين
167	1.16.3 نص الحديث، وتخريجه
168	2.16.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي أبي بكر
168	3.16.3 نقد الرواة
169	4.16.3 نقد الحديث
173	17.3 صلاة الليل
173	1.17.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
175	2.17.3 التحقق من سماع الحسن من سعد بن هشام
175	3.17.3 نقد الرواة
176	4.17.3 نقد الحديث
177	18.3 القنوت في الوتر
177	1.18.3 نص الحديث الشريف وتخريجه
177	2.18.3 التحقق من سماع الحسن من الصحابي عمر بن الخطاب
177	3.18.3 نقد الرواة
178	4.18.3 نقد الحديث
180	الخاتمة والنتائج والتوصيات
182	المراجع

الملخص

مرويات الحسن البصري بين الإرسال والتدليس
(دراسة نظرية تطبيقية من خلال سنن أبي داود كتابي الطهارة والصلاة)

فدوى سليمان محمّد الحوامدة

جامعة مؤتة، 2015 م

اشتمل موضوع الرسالة على مقدمة، ثلاثة فصول، خاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

أمّا المقدّمة، فاشتملت على أهمية الدراسة، أهدافها، مشكلة الدراسة، الدراسات السابقة، منهجية الدراسة، وهيكلية الدراسة.

أمّا الفصل الأول فكان الحديث فيه: التعريف بالإمام أبي داود؛ اسمه كنيته مولده ووفاته، وأهم شيوخه وتلامذته، ثناء العلماء عليه، كتبه ومؤلفاته، منهجه في السنن، والكتب التي اعتنت بالسنن. أما الفصل الثاني فكان الكلام فيه عن تعريف التدليس والإرسال، بيان الفرق بينهما، آراء العلماء في التدليس والإرسال بشكل عام، وإرسال الحسن البصري وتدليسه بشكل خاص، طبقات المدلسين. أما الفصل الثالث، وهو الدراسة التطبيقية (التحليلية النقدية) لأحاديث الحسن البصري التي وقع فيها الإرسال أو التدليس، تمت فيه دراسة ثمانية عشر حديثاً من كتابي الطهارة والصلاة.

أما عن أهداف الدراسة فهي كالاتي:

- 1- المساهمة في توضيح الفرق بين الحديث المدلس والمرسل الخفي.
- 2- دراسة مرويات الحسن البصري دراسة تحليلية نقدية.
- 3- عرض أقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين في الأحاديث التي ورد فيها التدليس.
- 4- الاستقراء الجزئي لسنن أبي داود (كتابي الطهارة والصلاة) لدراسة مرويات الحسن البصري دراسة نظرية تطبيقية.

Abstract

Al Hasan al-Basri's Narratives between the Transmission and Tadlis (Narrating Without Hearing). A Practical Study of the Theory Through Sunnan Abu Dawood in Both Books of Ablution and Prayer

Fadwa Suliman Mohamd Alhawamda

Mu'tah University, 2015

The thesis included an introduction, three chapters, conclusion, and a list of sources and references.

The introduction included the importance of the study, its objectives, the problem of the study, previous studies, the study methodology and study structuring. The first chapter talked about, introducing Imam Abu Dawood, his name, nickname, birth, death, the most important elders (sheikhs), his students, praising him by scholars, his books and his writings, his approach in the Sunnah, the books that cared about sunnan (plural of sunnah).

Chapter II talked about Transmission and Tadlis in general, showing the difference between them, the views of the scholars in transmission and tadlis in general, Al Hasan al-Basri's Transmission and Tadlis in particular and layers of Almu'dallasin.

The third chapter, is a practical study (analytical and critical) to Al Hasan Al-Basri's hadeeths which have Transmission or Tadlis, the study has eighteen Hadeeths from both books of ablution and prayer.

The objectives of the study are as follows:

1. Contributing to the clarifying the difference between the mudallas Hadeeth (having tadlis) and transmitted hidden Hadeeth.
2. Studying Al Hasan al-Basri's Narratives analytically and critically.
3. Displaying views of precedent and modern scholars in Hadeeths which stated Tadlis.
4. Partial extrapolation of Sunan Abi Dawood (both books of ablution and prayer) to study Al Hasan al-Basri's narratives theoretical and practical study.

المقدمة:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله ﷺ.

أمَّا بعد:

إنَّ ممَّا امتازت به هذه الأمة على غيرها من الأمم، بأنَّها عُرِفَتْ بأُمَّة الإسناد؛ لكثرة اهتمامها وعنايتها به، حتى اعتبرته أصلاً ثابتاً من أصول منهجها القويم معبرةً بذلك عن صدق وأمانة نقلة هذا الدين.

فقد قام سلف الأمة بالعناية بسنة رسول الله ﷺ حفظاً، وتدويناً، وشرحاً وتحقيقاً، ونشراً وتعليماً؛ تحقيقاً لوعده الله تعالى بحفظ دينه، كما اجتهدوا - رحمهم الله تعالى - في تمييز الصحيح من السقيم، والموصول من المرسل فصنّفوا الجوامع، والمسانيد، والصحيح والضعيف، وكان لهم في كل نوع من أنواع علوم الحديث المصنّفات الكثيرة، وضعوا فيها أصول العلم وقواعده، ولم يتركوا للخلف أكثر من التقييد والتحقيق أو الاستدراك والتذييل.

ومن المقرّر عند العلماء، أنّه لا يحتجّ من السنة النبوية إلا بالحديث الصحيح، ولا تُطلق الصحة على حديث حتى يجمع شروطاً هي: اتصال السند في جميع طبقاته، ثقة الرواة وعدالتهم، عدم الشذوذ وعدم العلة.

وأهم ما يُبحث في الإسناد بعد ثقة الرواة وعدالتهم، اتصال الإسناد، ولما كان موضوع الدراسة يتعلق بمسألة الاتصال جاء التركيز على شرط السماع دون غيره من شروط صحة الحديث وقبوله.

ومن المقرّر أيضاً أنّ العلماء قد يقع بينهم الاختلاف في سماع أحد الرواة ممّن روى عنه، بين مثبتٍ للسماع ونافيٍّ له، ولا بدّ من معرفة الرّاجح من أقوالهم، نفيّاً وإثباتاً للحكم على الرواية بالاتصال أو الانقطاع، وبالتالي قبولها أو ردّها، ولا سبيل إلى ذلك: إلا

الاتساع في الرواية، والجمع لطرق الأحاديث، مع المعرفة التامة والإدراك الدقيق كما ذكر ابن الصلاح -رحمه الله-.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية السنة النبوية في التشريع الإسلامي، فالسنة النبوية هي تطبيق حيّ وفعلي للإسلام، كما أنّها شارحة للقرآن الكريم ومبينة له، وتكمن أهميتها أيضاً في أنّها تتناول بالدراسة حول موضوع من أهم مواضيع علم المصطلح وأصعبها خاصة هذه الأيام التي يدور حولها جدل واسع بين طلبة العلم؛ لذلك يجب الحفاظ على السنة النبوية من دخيل عليها من خلال منهج نقد وضبط لروايات السنة النبوية المطهرة.

أهداف الدراسة:

1. عرض الأحاديث المرسلة أو المدلسة في سنن أبي داود من كتابي الطهارة والصلاة.

2. دراسة هذه الأحاديث دراسة تحليلية نقدية.

3. عرض أقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين في الأحاديث التي ورد فيها الإرسال أو التدليس.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الأمور الآتية:

1. ما معنى التدليس وعلاقته بالإرسال.
2. من أين لنا أن نعلم هل هو تدليس، أم إرسال خفي، طالما أن اللفظ واحد؟.
3. وجود عدد من المحققين المعاصرين ممن يطعن في السند لمجرد وصف أحد رواته بالتدليس دون النظر إلى نوع التدليس الذي وُصفَ به أو إلى المرتبة التي ينتمي إليها هذا المدلس.

ابن ماجة، أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، (ت273هـ)، (د، ت)، السنن، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط 1.

المباركفوري، أبي العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (د ت)، تحفة الأحمدي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر.

ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، (ت234هـ)، (م1980)، العلل، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط 2.

المروزي، محمد بن نصر المروزي، (ت294هـ)، (هـ1406)، تعظيم قدر الصلاة، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، ط 1.

المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف، (ت742هـ)، (م1999) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، ط 1.

المزي، (هـ1403)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط 2.

مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت261هـ)، (هـ1426)، صحيح مسلم، تحقيق: نظر بن محمد الفريابي، دار طيبة، ط 1.

مسلم، (هـ1408) المنفردان والوحدان، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، والسعيد بن بليون زغلول، دار الكتب العلمية، ط 1.

ابن معين، يحيى بن معين أبو زكريا (هـ1405)، معرفة الرجال عن يحيى بن معين، تحقيق: القصار، والحافظ، وبيدر، مجمع اللغة العربية - دمشق.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي ابو عبد الله علاء الدين، (ت762هـ)، (هـ1422)، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: عادل بن محمد أبو عبد الرحمن، وأسامة بن إبراهيم أبو محمد، الفاروق الحديثة، ط 1.

المقدسي، ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن
الحنبلي المقدسي (1421هـ)، الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن
دهيش، دار خضر- بيروت، ط 4.

ابن الملقن، أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، المعروف بابن
الملقن، (1430هـ)، البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير، تحقيق:
مجموعة من المحققين، ط 1، دار العاصمة.

ابن الملقن، (1406هـ)، تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، تحقيق: عبد الله بن سعاف
الليثاني، دار حراء للنشر والتوزيع، ط 1.

ابن المنذر، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، (1405هـ)، الأوسط في
السنن والإجماع والإختلاف، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد بن
حنيف، دار طيبة، ط 1.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري جمال الدين أبو الفضل،
(ت711هـ)، (د.ت)، لسان العرب، دار صادر- بيروت.

ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق، (د.ت)، الفهرست في أخبار العلماء
والمصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم .

النسائي، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (1421هـ)، السنن الكبرى، تحقيق:
حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، ط 1.

النسائي، (1425هـ)، المجتبى، تحقيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر، ط 1.
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، (1419هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق:
عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، ط 1.

النووي، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مَرِيّ النووي، (1347هـ)، المنهاج في
شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط 1، المطبعة الأزهرية.

- النووي، (1405هـ) **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير**، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، ط1.
- النووي، (1428هـ)، **الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني**، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، ط1.
- النووي، (د.ت)، **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة.
- الهاجري، مبارك بن سيف الهاجري (1411هـ)، **التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة من حرف الألف على حرف الزاي**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- الهيثمي، نور الدين بن أبي بكر، (1411هـ)، **موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان**، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، وعبد علي الكوشك، دار الثقافة العربية، ط1.
- الهيثمي، (1413هـ)، **مجمع البحرين في زوائد المعجمين**، تحقيق: عبد القدوس بن محمد نذير، ط1، مكتبة الرشد - الرياض.
- الهيثمي، (د.ت) **كشف الأستار عن زوائد البزار**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط1.
- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى التميمي، (1410هـ)، **مسند أبي يعلى الموصلي**، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط2.